

النص:

" صرخة الأنامل المنسية "

كانت الصناعات التقليدية في بلادنا عصب الحياة، ومنبع الرزق لآلاف العائلات التي توارثت أسرار المهنة كإرث عن كإرث. فبين نقرات النحاس وهدير المنسج وصوت الطين وهو يتشكل بين يدي الخراف، كانت تُسج قصة هوية ضاربة في أعماق التاريخ. غير أن رياح العصرية العاتية هبت بما لا تشتهي سفن الحرفيين، فبدأت تلك المهن تتوارى نجلأ أمام زحف الآلات الصماء والمصانع الكبرى التي تُنتج آلاف القطع المتشابهة في ساعة واحدة.

إنَّ التوجه نحو الصناعة الحديثة لم يكن مجرد انتقال تقني، بل كان تحولاً جذرياً في فلسفة الاستهلاك؛ فالإنسان المعاصر صار يلهث خلف السرعة والرخيص، تاركاً وراءه قطعاً فنية كانت تحمل "روح" صانعها. فلمزهريّة المصنوعة آلياً لا تشبه تلك التي جبلتها أنامل الخراف بقطرات عرقه، والزريّة المنسوجة بخيوط الصوف الطبيعيّ ليست كالأبسطة البلاستيكية الباردة. لقد أصبحت ورشاتنا اليوم مهجورة إلا من شيوخ كبار يعاندون النسيان، بينما هجرها الشباب بحثاً عن وظائف مريحة في المكاتب أو المصانع الحديثة، ظانين أن التطور لا يكون إلا بالتفكير للماضي.

يا أبناء الجزائر، إنَّ الصناعات التقليدية ليست مجرد "أوانٍ للزينة، بل هي ذاكرة أمة وسجل حضارة. فإذا استمرَّ هذا العزوف، سنصبح يوماً ولا نجد ما يربطنا بأصولنا سوى صور في الكتب أو تحف صامتة في المتاحف. فما أقيح أن نبيع أصالتنا مقابل حداثة زائفة تُفقدنا طابعنا الخاص! إنَّ الحداثة الحقيقية هي التي تمزج بين دقة الآلة وجمال الروح البشرية، فلا صناعة تزدهر إذا هي قطعت جذورها من تربة التراث.

-بتصرف : من الانترنت

الجزء الأول: البناء الفكري.

1- صُغ فكرة عامة للنص.

2- لماذا يفضل الإنسان المعاصر الصناعات الحديثة على التقليدية حسب الكاتب؟

3- ماهي النتيجة التي حذر منها الكاتب في حال استمر العزوف عن الحرف التقليدية؟

4- اشرح المفردات التالية حسب سياقها: (تتوارى - العزوف).

5- استخرج من النص ضد الكلمتين: "الأصالة"

6- استنتج القيمة التربوية من النص.

الجزء الثاني: البناء اللغوي والفني.

1- أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تفصيلياً .

2- أعرب ما بين قوسين إعراب جمل:

الجملة 1-"...أسرار المهنة (توارثت أسرار المهنة)" / الجملة 2-"...سنصحو يوماً (ولا نجد ما يربطنا بأصولنا)".

3- استخرج من النص ما يلي:

ممنوعاً من الصرف وبين علة منعه	بدلاً وبين نوعه	تميّزاً وبين نوعه	أسلوب استثناء وحدد أركانه

4- في العبارة التالية صورة بيانية، سمّها واشرحها: "(رياح العاصفة هبّت بما لا تشتهي سفن الحرفيين)".

5- استخرج من الفقرة الأولى محسناً بديعاً معنوياً وبين نوعه وأثره في المعنى.

6- ما هو النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له.

الجزء الثالث: الوضعية الإدماجية .

السياق:

في إطار أسبوع "التراث الوطني"، لاحظت أن أغلب زملائك يتباهون بالمنتجات المستوردة والماركات العالمية، ويقولون من شأن الصناعات اليدوية المحلية (الفخار، الحلي الفضية، الزرابي).

السند:

قال الشاعر: "إنّ التراث جذورنا في الأرض... من خان أصله لم يجد مأوى".

التعليمة:

أكتب نصاً لا يقل عن 13 سطراً، تدعوا فيه زملائك إلى ضرورة العودة للاهتمام بالصناعات التقليدية وحمايتها من الزوال. موظفاً الحجاج والتفسير، ومستخدماً: () . مع التسطير تحت التوظيف

-ملاحظة: تترك الورقة نظيفة وبدون استعمال قلم التوضيح والتصحيح-

- بالتوقيع للجميع -